العدد ٥١ ✽ ثمن العدد قرش صاغ ✽ السنه الاولى

اليرموك

مدير الجريدة ورئيس تحريرها
كمال عباس
المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة «اليرموك»
حيفا «فلسطين»
صندوق البريد ١٥٧

صاحب امتياز اليرموك
محمد رشيد الحاج ابراهيم
الاشتراكات
غ م
١٠٠ في فلسطين
١٢٥ في الشرق العربي وسائر البلاد
الاعلانات : يتفق عليها مع الاداره

جريدة يومية تصدر مرتين الخميس والاحد من كل اسبوع

الاحد في ٢٧ شعبان سنة ١٣٤٣ الموافق ٢٢ آذار سنة ١٩٢٥

بيان عام الى اهل فلسطين

الحكومة تتحدى البلاد، والصهيونية تستهين بها

لم يبق في فلسطين رجل ولا امرأة ولا في خارج فلسطين عربي ولا مسلم لم يمسه ضرر وعد بلفور وما جره هذا الوعد . وجد الفلسطينيون اثر هذا الوعد في نفوسهم واموالهم وفي حاضر بلادهم وخشوا مر أثره في مستقبلهم

الحكومه تعمل على افقار البلاد من اهلها وافقار اهلها من اموالهم تنفيذا لخطة مرسومة وسياسة معروفة الا وهي وضع البلاد في ظروف محرجة ضيقة اقتصادية تجرد رب الارض من ارضه وتسلب الغني فضل ماله وتحرم العامل ثمرة عمله ذلك تمهيد السبيل الى بناء هذا الوطن القومي التي خلقته السياسة الى تشييد ملك اسرائيل ، الى اقامة عش للبلشفية في بلاد الشرق ، الى الجناية على العرب والمسلمين وعلى مصالح بريطانيا نفسها في الشرق

اخذت بريطانيا او اخذت جمعية الامم على بريطانيا في المادة الثانية من صك الانتداب ان تمهد السبيل لبناء الوطن القومي ، وان تضع البلاد في ظروف اقتصادية وسياسية تذلل المصاعب لهذا الغرض وما تلك السبل وهذه الذرائع الا افقار البلاد وافقار العباد كان السياسة لم يكفها ان تسلب قوما بلادهم وتحيل آخرين عليهم حتى استحلت من الذرائع ما لا يحله الشرع ولا تطيب به النفس وهو قهر اهل البلاد على بيع ما يملكون والمهاجرة مما يرثون ولذلك لم تجرأ السياسة يوما ما على تفسير هذا الوضع في مثل تلك الظروف

علم الناس ذلك حق العلم وعرف المسلمون في اقطار الارض وفطن النصارى في مختلف البلاد الى ما صنعته بنا بريطانيا بل الى ما ما صنعته هي بنفسها وما جرته علينا وعليها

اجل عرف الناس ذلك وعلموا ان بريطانيا اتخذت لهذا الوعد مظهرا يظهر فيه ومصدرا يطلع منه ورجلا يبرز هذا الوعد على لسانه الا وهو اللورد بلفور ان بلفور لم يكن خالق هذا الوعد ولا موجده وما كان الا الانبوب الذي يخرج منه الصوت يوما كان الجلاد الا الذي يحرك الة الاعدام لتزول من تحت قدمي المظلوم

بلفور هو الذي اختارته السياسة ليكون القاضي الذي حكم الاعدام على فلسطين وعلى العرب وعلى الاسلام والنصرانية . بلفور هو المظهر الذي سمع العالم الاسلامي منه كلمة فتح ابواب مقدساته لقوم لم يستطيعوا ان يثبتوا حتى اليوم لهم قدمية ، ولا كونوا لهم جامعة

الناس يعلمون اثر هذا الوعد ، والناس يعلمون حظ بلفور نفسه منه ، والناس احتجوا ولا يزالون يحتجون على هذا الوعد انكارا له واحتجاجا عليه ونفورا منه ومقتاً وزراية عليه

لم يبق بضعة في المعمور ولا رجل من بني الانسان لم يبلغه صدى احتجاج الفلسطينيين وانكارهم لهذا العمل . ولكن بلفور صاحب هذا الوعد وقاضي هذه القضية ولافظ هذا الحكم ، ومحرك تلك الالة سيهبط فلسطين رغم انوف الفلسطينيين ، وسيخطر بينهم وعلى ارضهم ولعله يمر بمصارع اولئك الشهداء ولعله يرى ايتامهم او يسمع عويل او انين اراملهم نعم سيهبط بلفور فلسطين سواء شاء الفلسطينيون ام ابو . ورضوا ام كرهوا ، وسيكون ضيفا على الحكومة او على الامة ، اي سيكون ضيفاً على من قضى عليهم ونزيلا في ارض من اباح ارضهم ويتمتع برؤية الفريسة وهي تتقلب على شفار السياسة وتجود بالنفس الاخير وسيرى بنفسه اين وقع سهمه من كبد الاسلام والنصرانية فماذا تريد السياسة والى اية غاية ترمي . سوى هدم اخر معقل من معاقل الود بينها وبين العرب تلك المعاقل التي قضت ساسة بريطانيا العظمى دهورا في تشييدها ، ، وسوى قطع اخر صلة بينها وبين من تحكمهم ومن حاجتها اليهم وحاجتهم اليها متكافئة

سبحانك اللهم ملهم النفوس ومسير القلوب لا نعلم للحكومة في ذلك مصلحة اللهم قتل نفس الشعب والهاب صدره حنقا وافعامه غلا ، واذاقته ضربا من الذل ما ذاقه واشعاره صنفاً من الحقد ما شعر به قبل

ان الشعب ايتها الحكومة اعزل بفضل هذه السياسة جاهل من جراء هذا الطرز من التعليم فهو اضعف من ان تتحرك له يد وافقر من ان يجد في جيبه درهما ، واجهل من ان يستطيع الى رد امرك سبيلا ، ولكن اصيخي ايتها الحكومة الى خطرات القلوب فانها توشك ان تخرج من الصدور ، واصغي الى احاديث النفوس فانها تكاد تنشق عنها الجلود وتنتهب بما فيها من مشاعر ذلك ايتها الحكومة شأن الضعيف المقهور الذي لفظ عليه الحكم ، لا نعلم لك مصلحة ايتها الحكومة ولا نعلم لنا ذنباً

اهذا جزاء ايثارنا لك وتشوقنا اياك وحنيننا قبل قدومك الينا اهذا جزا المسلمين الذين ترتكز عظمتك على كواهلهم والنصرانية التي تفتخرين بحمايتها . ان اهالي فلسطين اضعف من ان يردوا لك امرا او يرجعوا لك ضيفاً ولكنهم والاسى ملء نفوسهم والغل حشو جوانحهم والالام اخذة بقلوبهم ونفوسهم يقولون لك لو اخترت لهذا الضيف غير هذه الدار ولم تبلغ منك الاستهانة بهم ان تنزلي خصمهم في دارهم رغم انوفهم وان تتحديهم هذا التحدي وتستهيني بهم هذه الاستهانة وانت الحكومة المذكورة برحابة الصدر و بعد النظر في اعقاب الامور والمحبوبة من الجمهور الاعظم من المسلمين

اما نحن معاشر اهل فلسطين فخليق بنا على اختلاف المذاهب وعلى تباين سبل العمل مع اتحاد على الغرض ان كان ثمة من تباين خليق بنا وواجب علينا ان نلبس فلسطين يوم مقدم هذا الرجل ثوب الحداد ، وان تكتسي حلة سوداء وان تنقطع عن الاعمال وان يعم السكوت اطرافها وتخيم الظلمة فوق اكنافها ويصمت اهلها صمتا يخلون فيه بنفوسهم ويستعرضون فيه حوادث السياسة . وظلم الحاضر المدني عسى نترك تلك الذكرى في نفوسهم اثرا لا تنسيهم اياه حلاوة الالفاظ ولا بشاشة الوعود ، وعلهم يعرفون انه لا راحم لهم ، ولا عاطف عليهم ، ولا منجاة لهم ، ولا امل يرجى الا من انفسهم وفي انفسهم

نعم يا معشر الفلسطينيين . البسوا ثوب الحداد يوم مقدم هذا الرجل واهرعوا الى مساجدكم وكنائسكم وتوبوا الى الله من سيئات اسرفتم فيها على انفسكم في دينكم ودنياكم وسياسة بلادكم

توبوا الى الله من التفريط في حقوق البلاد ، وابصروا وجوه خيركم ولجوا البيوت من ابوابها وسلطوا النظام على اعمالكم وحكموا الكفاءة فيكم ودعوا التحزب من بينكم واصلحوا انفسكم ثم لا تدعوا الى هدم الوطن القومي باقوالكم وتعملون على تشييده باعمالكم ثم اراضيكم احرصوا عليها ولا تخدعوا عنها ولا تجر عليكم خدع السماسرة واقوال الخراصين .

واشهدوا العالم اجمع يوم مقدم هذا الرجل منكم اتحادا وثيقا في مقاطعته واجتماعا صحيحا شاملا في التضب لبلادكم . ولا تاخذكم في حقوقكم هوادة ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

رئيس الحزب الوطني
سليمان التاجي الفاروقي

كيف ترقى اقتصاديات البلاد

اسباب تأخر اقتصادياتنا

٦

وصفت قسما من البلاد وموقفها الاقتصادي و بينت ما يجب عمله مقدمة للوصول الى ما ارمي اليه من السعي وراء تأليف الشركات التي هي من اهم العلاجات النافعة لدرء الامراض الكثيرة التي تنتاب هذه الامة على اختلاف طبقاتها و بينما انا متهيء لتحضير المواضيع الاقتصادية وتسجيل الحقائق الراهنة التي تغافل عنها اغنياؤنا الذين يظنون انهم يعيشون كراما بفضل ثروتهم الزائلة فلا يلتفتون الى واجباتهم وما يترتب عليهم ازاء البلاء الشامل الجميع ولا يفكرون بروح التعاون الذي هو اساس النهضة وسر الرقي والنجاح وقع بين يدي المقال الرابع للاديب المعروف السيد عزة دروزه الذي يدعو فيه مجموع الامة لتأليف مصرف وطني سداً للحاجة الماسة اليه فاهاج كوامن شعوري بينما اكثر الناس بين نائم ومتبرج فتململت وهل يذكي النار الا عاصف الريح فلا بد للامة من مفكرين يوقظون فيها الشعور و يحذرون من الخطر .

بينما الناس كذلك واذ بالطبيب الاجتماعي الذي عالج كثيراً امراض قومه يعمل في مبضعه ويناديني من بين من نام الى العمل اما انا والله على ما اقول شهيد فلم افتر ساعة واحدة عن التفكير في مستقبل وطني و بني قومي وكم اقتحمت المصاعب للوصول الى غايتي التي فشلت بها كثيرا حتى توفقت اخيراً الى تأليف الشركة التجارية الاهلية المحدودة والتي ستظهر عما قريب الى عالم العمل ان شاء الله

وبما ان الافكار قد تهيأت لهذه الفكرة وحان وقت العمل ارى من الواجب ان نتخذ العدة اللازمة وندخل البيوت من ابوابها ليكون التنظيم رائدنا في كل اعمالنا وعلى هذا اقترح على صاحب الاقتراح السيد عزة ما يلي

١ – ان يتبرع او يقرض من يشعر بهذا الخطر منا مبلغاً من المال ليجتمع مقدار مائة جنيه تستهلك في المصاريف الابتدائية لهذه الغاية

٢ – ان يجمع هذا المبلغ بواسطة صاحب الاقتراح السيد عزة

٣ – ان يتفضل صاحب الاقتراح باستخدام كاتب لديه بمراتب شهري ليتمكن من اتخاذ الاسباب لنشر الدعوة بين طبقات الشعب واعداد القانون ليوزع منه نسخاً على ارباب الاختصاص لدرسه و يضرب وقتا ومكانا مناسبا للاجتماع واقرار القانون

٤ – ان تكون تلك الهيأة هيأة المؤسسين لترفعه بعد الموافقة عليه الى الحكومة للتصديق .

٥ – على هذا الرأس المال الابتدائي يوضع حجر الزاوية . ليسير المشروع بواسطة رجل مسئول ينقطع لتدارك هذا الأمر لا يشغله عن هذا الواجب شيئاً لاعتباره موظفاً لا ان نترك هذا المشروع على عهدة شخص واحد يضطر احيانا لاهماله سعياً وراء مصلحته فيموت المشروع كما مات غيره من قبل

و بعد تاليف اللجنة وتصديق القانون فانني سأقدم انها من الاقتراحات ما يسهل افتتاح هذا المصرف باقرب وقت واسهل طريقة .

ولما كنت صاحب الاقتراح بوجوب تدارك مبلغ لا يقل عن مائة جنيه للنفقات الابتدائية فاني اتبرع من الآن بخمسة جنيهات راجيا ان يكون اقتراحي مقبولا لنعمل متحدين على تاليف مشركات التي هي العلاج الوحيد لشفائنا من امراضنا الاقتصادية .

رشيد

اخبار محلية

يصدر هذا العدد من اليرموك بصفحتين لانشغال الادارة بتنظيم داخلي لا يسعها تأخيره فنرجو من القراء الكرام عفوا

***

الاضراب عام

يوم وصول اللورد بلفور

اتفقت كلمة الامة على الاضراب يوم وصول اللورد بلفور الى فلسطين وفي هـذا دليل واضح على ان اختلاف الاحزاب في الروع لا يوءثر على تضامنهم وعلى تفانيهم في سبيل القضية الوطنية فبارك الله بهذا الشعور الحي وجزا الله العاملين خير الجزاء .

***

اضراب المحامين بحيفا

كنا تمنينا على المحامين في حيفا ان يحذوا حذو اخوانهم في القدس ولم يكد يصدر العدد حتى علمنا انهم قرروا الاضراب ورفعوا الاستدعاء التالي الى المراجع الايجابية :

نحن المحامين في المنطقة الشمالية من فلسطين بالنظر لما نراه من الاضرار العظيمة لوعد اللورد بلفور و اتباعا لرغبة الامة باضرابها يوم قدوم اللورد بلفور الى فلسطين قد قررنا تثبيتاً لاستيائنا من الوعد واحتجاجنا عليه ان نضرب يوم قدومه

التواقيع

***

قدوم

[illegible] الشيخ اسعد افندي [illegible] بعسيلته .

وقدمه الوجيهان تاع افندي عوسي ومحمد افندي المسعود الجرار فاهلا بهما

. . .

. معارك الحجاز

صباح امس الساعة الرابعة قامت قوة من خطوطنا بغارة للاستطلاع على العدو تحت حماية نيران مدافعنا التي صوبت على جهات نزلة بني مالك والرويس وعلى اثر خروج قوتنا الاستطلاعية مع المدرعات ظهرت قوة العدو من الشمال والشرق فاشتبك الفريقان بحرب [illegible] تواردت بها نجدات العدو من [illegible] جهة فظلت مدرعاتنا تكر عليهم وتصدهم [illegible] حتى وصل قسم من جنودنا بقرب موضع مدافع العدو الشمالية ودخل قسم منها نزلة الرويس وبعد ان ضرب العدو بهذه المعركة ضربة شديدة على مرأى من الجيوش وادت قوتنا مهمة الاستطلاع عادت المدرعات الى داخل خطوطنا بانتظام

قتلاهم ثلاثمائة ومثلهم جرحى شهداؤنا تسعة وجرحانا ثلاثون بجراح خفيفة تضاعفت حماسة الجيش والاهلين

قلم الاستخبارات بجدة

اقتراح

استصراخ الامة جمعاء

لا نجد فرصة سانحة للامة للظهور بمظهر المتحد المقاوم للمطامع الصهيونية مثل اليوم الذي يصل به اللورد بلفور لهذه البلاد

فلسطين التي طالما قارعت كثيرا من امم الارض فخرجت منها رافعة الرأس موفورة الكرامة . فلسطين مقر عظام ابي عبيدة ومحمد صلاح الدين . فلسطين التي خضبت اديمها بدماء عربية ذكية تصبح اليوم محط الترحال لشذاذ الافاق

فلسطين التي منها شع السلام على العالم فلسطين مهد القبر المقدس وثالث الحرمين تصير اليوم فريسة للاراء الشيوعية ولمتسولي بولونيا فلسطين التي رجع عنها كل غاز يجر ذيل الهزيمة في كل دور من ادوار تاريخها العربي المجيد

سوف لا نزعن لمغتصب مهما كان ولقوة مهما عظمت فعلى الامة جمعاء ان تعلن استياءها الشديد يوم وصول اللورد بلفور وذلك برفع شارات سوداء على الصدور ورفع شارات مثلها على الاسطحة والنوافذ والشرفات والحوانيت في كل الاحياء الوطنية وانا نقترح على الجمعيات الوطنية ان تساعد في بث هذه الفكرة بين طبقات الامة ليثبت اتحادنا في الغاية المشتركة امام الخصم اللدود

الامضاء : مقترحون عاملون

السر كليتون بحيفا

قدم حيفا السر كليتون وقد اجتمع مع اعضاء البلدية . وقد بلغنا انه يرجح تعيينه مندوبا سامياً لفلسطين .

***

صيدلي قانوني

يطلب لاحدى الصيدليات خارج حيفا صيدلي قانوني له المام باللغة الاجنبية راتب عشرة جنيهات فمن له رغبة في الاستخدام فليراجع ادارة هذه الجريدة

. . .

الركابي موظف انكليزي

قالت فلسطين الغراء : حلف رضا باشا الركابي رئيس نظارة حكومة الشرق العربي يمين الاخلاص والامانة لحكومة جلالة جورج الخامس وقد جرى ذلك في القدس بالاسبوع الماضي امام سعادة قاضي القضاة السر هيكراف

. . .

الحاجة الى طبيع ومرتب

تحتاج مطبعتنا العباسية الى عامل يطبع على المطبعة الكبيرة ومرتب فمن رأى بنفسه الكفاءة فليخابرنا في الادارة بحيفا شارع السكة جاملا شهادة بحسن سلوكه ونشاطه

دور الحكام

شرح مجلة الاحكام

كنا اعلنا عزمنا على البدء بطبع كتاب شرح مجلة الاحكام العدلية للعلامة علي حيدر افندي رئيس محكمة التمييز العليا بالاستانة وامين الفتوى وناظر العدلية السابق للحكومة العثمانية ومدرس مجلة الاحكام العدلية بمدرسة الحقوق وقسمناه اربعة اجزاء وثمن كل جزء ٧٥ قرشاً .

وقد وردت علينا اقتراحات كثيرة من المحامين وطلاب الحقوق في الاقطار العربية الثلاثة فلسطين وسورية والعراق بتقسيم الكتاب الى ستة اجزاء وجعل ثمن كل جزء نصف جنيه مصري تسهيلاً لشرائه وتناوله بمدد قريبة ضمن المدة المحدودة لانجازه وهي سنة كاملة ابتداء من نيسان سنة ١٩٢٥ فنزلنا على رأي الراغبين وسيصدر الجزء الاول في غرة حزيران من هذه السنة

فعلى الطالبين ان يراجعوا مدير المخابرة احدنا رشيد افندي الحاج ابراهيم بحيفا نمرة صندوق البريد ٦٢ ويرسلوا الثمن بطرق مضمونة مع اضافة خمسة قروش مصرية اجرة البريد ليرسل لهم الجزء الاول حالا

كمال عباس رشيد الحاج ابراهيم المحامي فهمي الحسيني

قطع علاقة

انقطعت علاقة شريف افندي الاسطه الوكيل المتجول من ادارة هذه الجريدة ولم يعد له علاقة باليرموك او (بالحقيقة) فكل من له علاقة معنا عليه ان يخابرنا بها فيما بعد اليوم وعليه اقتضى البيان

لائحة اصول المحاكمات

كانت حكومة فلسطين طبعت هذا الكتاب ونفدت نسخ هذه الطبعة فاعادت ادارة مجلة الحقوق طبعه بمطبعتنا العباسية فجاء طبعاً متقنا ولا حاجة الى بيان افتقار كل احد الى هذا الكتاب فان ذلك معلوم بالبديهة وجعلت ثمنه عشرة غروش صاغ مصرية ويطلب من ادارة المجلة في يافا ومن المطبعة العباسية في حيفا ومكتبة فلسطين العلمية في القدس

missing pgs. 3-4